قصر إبراهيم

الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني
Saudi Commission for Tourism & National Heritage
مستقبل وطن.. نبنيه معاً
scth.gov.sa

قصر
إبراهيم

قصر إبراهيم

يقع قصر إبراهيم في الجزء الشمالي من حي الكوت، وهو أحد أقدم الأحياء في مدينة الهفوف، وكان يشكل جزءًا من سور المدينة الشمالي، ويمثل القصر نقطة الارتكاز في شبكة الدفاع بمنطقة الأحساء، حيث كانت تقيم فيه حامية عسكرية بصفة دائمة، كما أنه كان المقر الإداري للحاكم.

تاريخ الإنشاء

يرجع تاريخ بناء القصر إلى عصر الجبريين، وهناك اختلاف حول تسميته بقصر إبراهيم، حيث ذُكر أنه سُمي بهذا الاسم نسبة إلى إبراهيم بن عفيصان أمير الأحساء في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود رحمه الله، وقد استطاع الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه السيطرة على القصر وما فيه من جنود وعتاد يوم فتح الأحساء في الخامس من جمادى الأولى سنة ١٣٣١هـ/١٩١٣هـ.

مكونات قصر إبراهيم

- المدخل الرئيسي: يقع في منتصف الضلع الغربي للقصر، وهو مدخل منكسر.
- مسجد القبة: بناه علي باشا حاكم الأحساء بين سنوات ٩٧٩-٩٧٢هـ.
- مقصورة الإدارة: تقع في منتصف الضلع الشرقي للقصر، وتتكون من أربع غرف تُطل على كافة أجزاء القصر.
- مهاجع الجنود: تمتد على طول الضلع الشرقي للقصر.
- حمام البخار: هو مبنى مربع الشكل مسقوف بقبة.
- البئر: تقع على الضلع الغربي للقصر بين الحمام التركي والمدخل الرئيسي.
- جناح الخدمة: يقع على الضلع الغربي للقصر، وقد خصص لإعداد الطعام.
- غرف نوم الضباط: تقع بجوار المسجد، وتتكون من خمس غرف وتطل على رواق تتقدمه استراحة مزودة بدكة للجلوس.
- دورات المياه: تقع على الضلع الشمالي للقصر، وتتكون من جزأين: شمالي لقضاء الحاجة، وجنوبي للاستحمام.
- اسطبلات خيول الضباط: تقع على الضلع الشمالي، وتتكون من رواق مقسم إلى عدة أقسام.
- مستودع الذخيرة: عبارة عن قبو أسفل الأرض يتم النزول إليه عبر درج، وفوقة قبة صغيرة، وإلى جواره غرفة للمراقبة تُحاط بثلاثة أروقة.
- البوابة الجنوبية: فتحت في الضلع الجنوبي للقصر في عهد الملك عبدالعزيز عام ١٣٥٣هـ.
- غرفة الاتصالات: أنشئت في عهد الملك عبدالعزيز، وهي آخر المباني المشيدة بالقصر، حيث وضع فيها أقدم تلكس وصل المنطقة الشرقية.
- الأبراج: عددها ثمانية أبراج، (٤ في أركان القصر) و (٤ أخرى تتوسط أضلاعه).
- براحة الخيل: تقع خارج القصر، وفيها موضع خيول الجند.

العمق الحضاري للأحساء

واحة الأحساء هي مستقر حضاري كبير، وسفر يضم مواقع أثرية دلمونية وجرهائية معاصرة لحضارة وادي الرافدين وحضارات الشرق الأدنى القديم، إضافة إلى مواقع العصور الإسلامية، ويعود ذلك إلى أهمية مكانها الذي يقع بين المراكز الحضارية الكبرى، إلى جانب مقوماته البيئية والطبيعية الفريدة.

وقد لعبت المراكز الحضارية في الأحساء دوراً بالغاً في حضارة شرق الجزيرة العربية عبر العصور نظراً لأهميتها وازدهارها الحضاري والاقتصادي، وكانت نظراً لأهميتها الجغرافية وازدهارها الاقتصادي والحضاري مطمعاً للكثيرين، حيث تعرضت مراكزها لغزو ملوك الآكاديين والآشوريين والملدانيين والإخمينيين، وازادت أهميتها عندما امتد نفوذ الإغريق في بلاد الشرق وما أعقبه

من قيام دولة اللوقيين، وممالك المناذرة والغساسنة في بلاد الرافدين والشام في مطلع القرن الثالث الميلادي.

الأحساء الموقع الجغرافي

الأحساء اسم يشمل إقليم ومحافظة الأحساء، وهي الآن جزء إداري يتبع المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية، وتحيط بها من الغرب هضبة الصمان التي تفصل الأحساء عن صحراء الدهناء، وتحيط بها من الشرق صحراء الجافورة بكثبانها الرملية التي تغطي السهل المحاذي للخليج العربي.

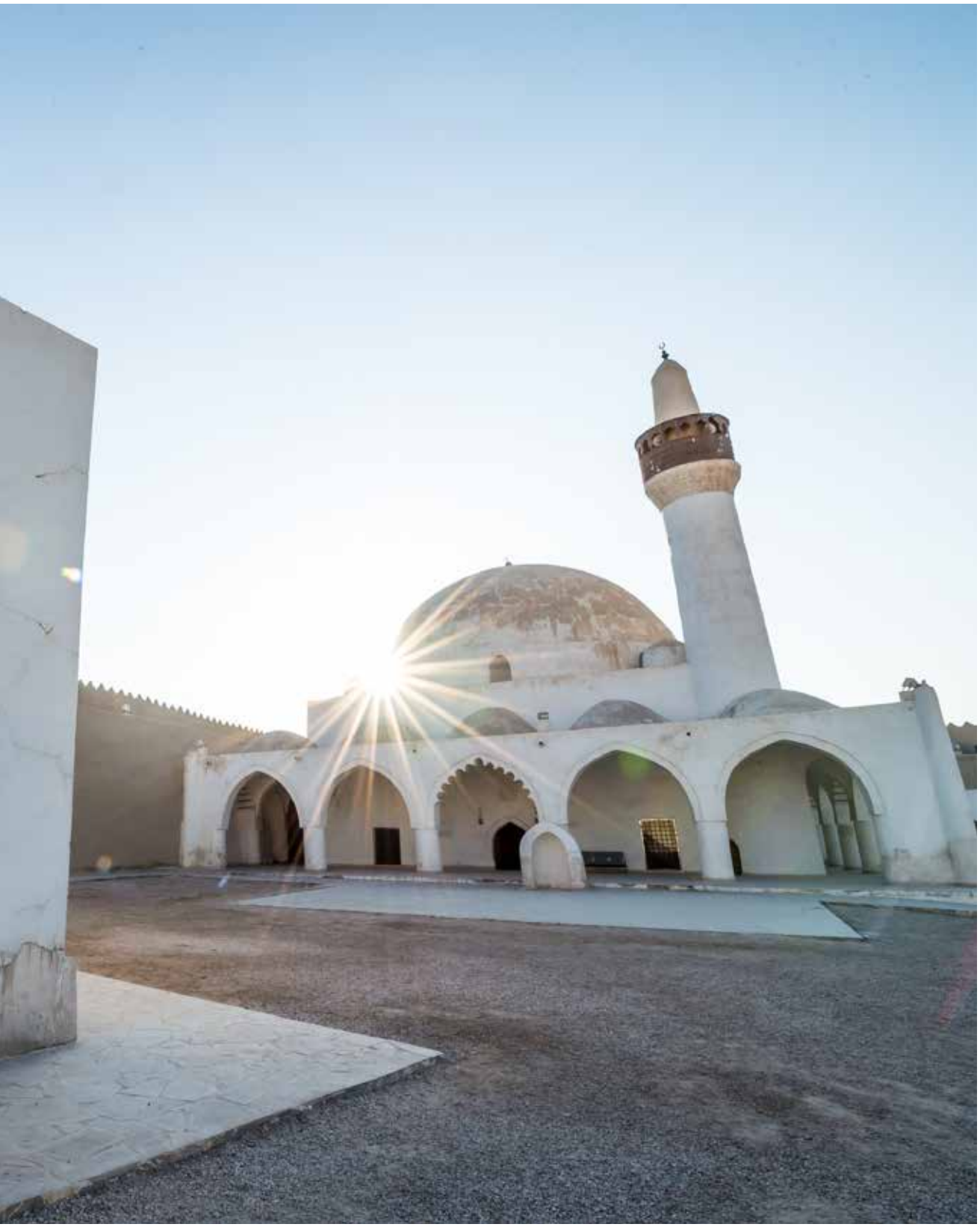

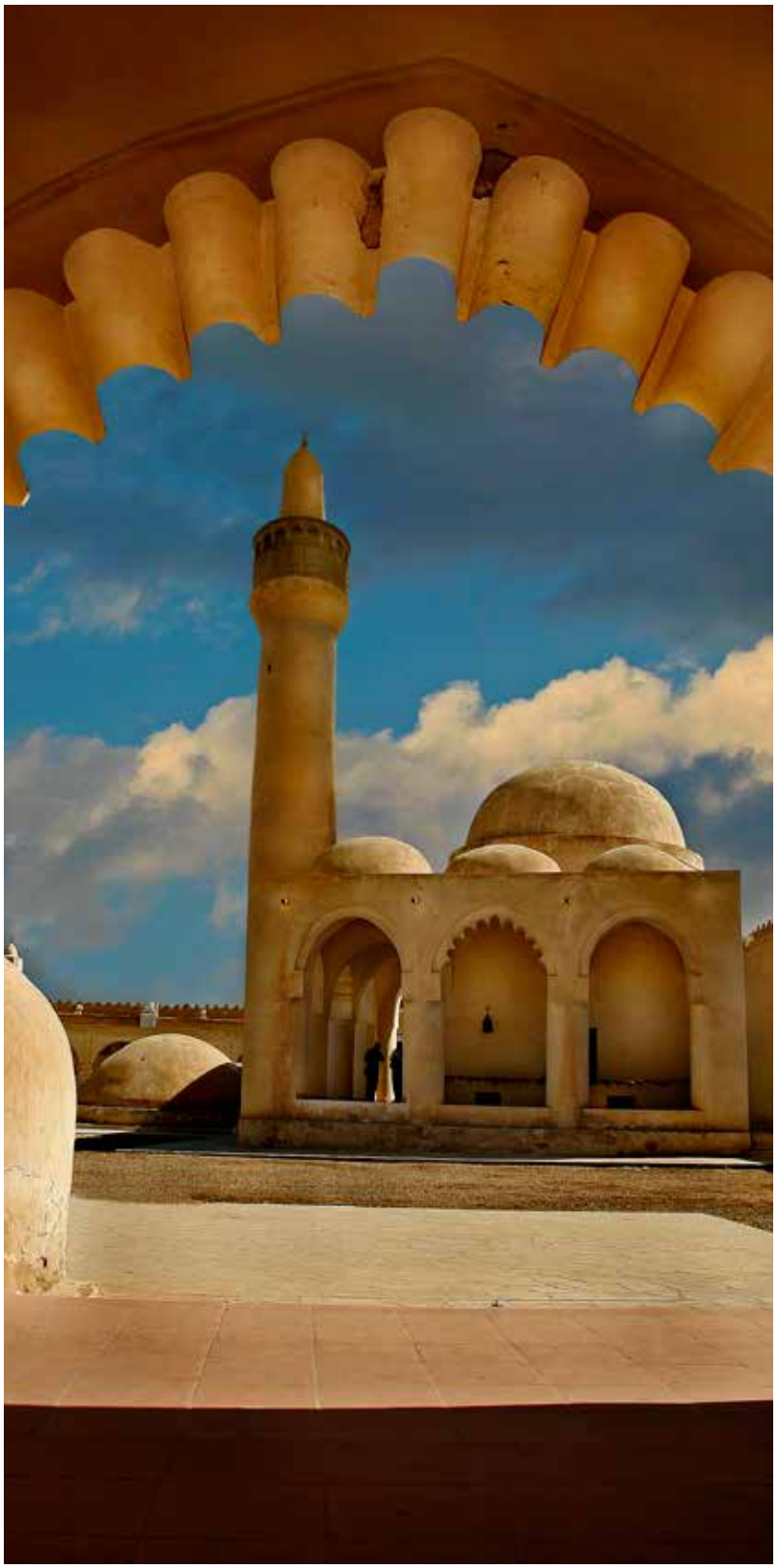

متحف قصر ابراهيم
IBRAHIM PALACE MUSEUM
الهيئة العامة للسياحة والآثار
Egypt Commission for Tourism & Antiquities

الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني
Saudi Commission for Tourism & National Heritage
مستقبل وطن.. نبنيه معاً
scth.gov.sa

مستقبل وطن.. نبنيه معاً
scth.gov.sa